

حرق (120) قرية للزغاوة في دارفور

ذبح مواطنين و(48) حالة اغتصاب بينها (6) حالات انتحار بالجزيرة



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 5 نوفمبر 2024م الموافق 3 جمادى الاولى 1446هـ العدد 72 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

البرهان: إعمار ما بعد الحرب سيبدأ قريباً.. وصبراً شعب السودان

مع الأحداث
السودان يشارك في
اجتماع الاتحاد العربي
للمعارض والمؤتمرات
الدولية بحضور عدد
من شركات المعارض
(ص 10)



67
والي الخرطوم: هذا ما قاله (حميدتي)
عندما سلمناه توصيات مؤتمر تطوير
الخرطوم قبل (3) أسابيع من الحرب



4
رئيس مجلس السيادة يشيد
بجهود مصر الحضارية والتنمية

11 بعثة المنتخب تصل المغرب وجعفر يشيد برئيس الإتحاد المغربي لكرة القدم

12 ألوان الحياة
صلاح عمر الشيخ

9 صمت الكلام
فائزة إدريس

8 فنجان الصباح
أحمد عبد الوهاب

8 حسابات انتخابات الرئاسة الأمريكية.. ماذا عن العرب والمسلمين؟
عادل الحامدي

مباحثات بين البرهان والسيسي في القاهرة



تجمع البلدين على المستويين الرسمي والشعبي. من جانبه، ثمن البرهان الدور المصري، مشيداً بالمساندة المصرية المخلصة لجهود التهدئة في السودان، وحرص مصر على الحفاظ على وحدة وسلامة واستقرار السودان، ومؤكداً «تقديره وكافة أبناء الشعب السوداني لاستضافة الشعب المصري لأشقائه السودانيين خلال الأزمة».

السودان على المستويات كافة، للخروج من الأزمة التي يمر بها جاء ذلك خلال استقباله رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، على هامش أعمال الدورة الثانية عشر للمؤتمر الحضري العالمي المنعقد بالقاهرة وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بأن اللقاء تضمن تأكيد قوة ورسوخ الروابط التاريخية التي

قريباً بمشيئة الله. وفي ختام حديثه طالب البرهان شعب السودان وفلسطين بالصبر وقال: صبرا شعب السودان صبرا فلسطين وفي ذات السياق أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يوم الإثنين، على «الموقف المصري الثابت والساعي لوقف إطلاق النار وحقق دماء الأشقاء في السودان. كما أكد السيسي على استمرار الدعم المصري

المخطط وفي ذات السياق أعلن البرهان عن تطوع السودان لدور فاعل من مختلف الدول الشقيقة والصديقة في عملية إعادة تهيئة القطاع الحضري الذي تآثر جراء الاستهداف الممنهج من قبل المليشيا المدعومة من بقوى إقليمية ودولية ودعا البرهان للاستعداد لمرحلة إعمار قطاعات الدولة السودانية في مرحلة ما بعد الحرب والتي ستبدأ

قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول عبدالفتاح البرهان، إن القيادة الواعية والمدركة لمتطلبات المرحلة هي السبب لتحقيق نهضة قوية في مصر، مؤكداً أن مصر أثبتت قدرتها على تحويل التحديات إلى فرص ممكنة في ظل قيادة الرئيس السيسي وأضاف خلال كلمته في فعاليات المنتدى الحضري العالمي بالقاهرة، أن الشعب السوداني يواجه حرب استهدفت وجوده ودولته وبنيتها الأساسية، مؤكداً أن مليشيا الدعم السريع دمرت الممتلكات العامة والخاصة وقامت بممارسات القتل والاعتصاب والإبادة الجماعية والتي تشكل جرائم ضد الإنسانية، وكشف عن استعانة المليشيا بمرتزقة أجنبية للاستيلاء على السلطة وتقويض الفترة الانتقالية، وقال إن ما قامت به من ممارسات لا تمت للشعب السوداني بصله وأكد البرهان أن وقواته المسلحة عازمون على الحفاظ على الدولة ومؤسساتها وهزيمة هذا

حرق ١٢٠ قرية للزغاوة في دارفور خلال ٣ أسابيع

كشفت قيادي أهلي الإثني، عن وجود مخطط للمليشيا يهدف إلى استباحة ثلاث محليات حدودية بولاية شمال دارفور، الخاضعة جزئياً لسيطرة الجيش وحلفائه من القوة المشتركة. وقال رئيس هيئة شوري قبيلة الزغاوة، صالح عبد الله، في بيان صوتي، إنه «حسب الخطة (ب) التي أعلنها قائد الجنجويد، محمد حمدان دقلو، فإنهم يخططون لاجتياح ديارنا في محليات الطينة وأميرو وكروني عن طريق قوة قادمة من بلدة كلبس بولاية غرب دارفور وكشف عن حملات استنفار واسعة للمقاتلين في المحليات الحدودية مع دولة تشاد استعداداً لصد ما وصفه بغزو مليشيا الجنجويد. وأضاف: تم تكوين لجنة إسناد كبرى في محلية كروني لتقف سداً منيعاً لوقف تقدم المليشيا من الناحية الجنوبية والغربية من ديار الزغاوة... كما أن قادة الإدارة الأهلية، وهم ملوك مناطق أميرو، ومزبد، وأبو حزان، في تلك المناطق، عقدوا اجتماعات خلصت إلى فتح المعسكرات لاستيعاب المقاتلين. وكشف عبد الله عن قيام قوات الدعم السريع والمليشيات القبلية المتحالفة معها باحراق نحو 120 قرية تقطنها عرقية الزغاوة في سياق حملة انتقامية بدأت في المنطقة قبل نحو ثلاثة أسابيع.

المليشيا تذبج مواطنين بالكاملين وتقتل آخرين بشرق الجزيرة

أقدمت مليشيا الدعم السريع بالامس الأحد على قتل مواطنين إثنيين بمدينة الكاملين بالجزيرة، حيث علم مؤتمر الجزيرة أن القتيلين هما السعودي الطيب، واحد تجار المدينة يدعى «أبو»، وقالت مصادر من المدينة أن التاجر وجد مذبوحاً داخل منزله وفي ذات السياق ارتكبت المليشيا أمس مجزرة بحق المدنيين بقرية «البروراب» بشرق الجزيرة، حيث قتلت 13 مواطناً، على رأسهم العمدة صديق حاج النور.

المالية تسدد مرتبات هيئات وشركات حكومية متعثرة مالياً

كشفت وكالة وزارة المالية عبد الله إبراهيم عن التزام الوزارة بضبط وترشيد الإنفاق العام وتوفير الاحتياجات الحتمية في ظل تحديات حشد الموارد وشحها وتزايد الإنفاق منذ اندلاع الحرب في أبريل العام المنصرم وحتى تاريخه مبيناً أن الوزارة التزمت بالصرف وفق الأولويات المحددة وأهمها دعم الجهود الحربية بتوفير كافة احتياجات القوات النظامية، ودعم شامل للقطاع الصحي، وسداد كافة التكاليف المالية اللازمة لوصول المساعدات الإنسانية لمستحقيها من المواطنين في مراكز الإيواء ودول الجوار، وكشف الوكيل -في تصريح صحفي بمكتبه اليوم- عن التزام الوزارة بسداد كافة تعويضات العاملين بالوحدات الإتحادية بما فيها مرتبات الهيئات الإعلامية القومية والولائية ومرتبات هيئة مياه الخرطوم واحتياجاتها وتم

كشفت وكالة وزارة المالية عبد الله إبراهيم عن التزام الوزارة بضبط وترشيد الإنفاق العام وتوفير الاحتياجات الحتمية في ظل تحديات حشد الموارد وشحها وتزايد الإنفاق منذ اندلاع الحرب في أبريل العام المنصرم وحتى تاريخه مبيناً أن الوزارة التزمت بالصرف وفق الأولويات المحددة وأهمها دعم الجهود الحربية بتوفير كافة احتياجات القوات النظامية، ودعم شامل للقطاع الصحي، وسداد كافة التكاليف المالية اللازمة لوصول المساعدات الإنسانية لمستحقيها من المواطنين في مراكز الإيواء ودول الجوار، وكشف الوكيل -في تصريح صحفي بمكتبه اليوم- عن التزام الوزارة بسداد كافة تعويضات العاملين بالوحدات الإتحادية بما فيها مرتبات الهيئات الإعلامية القومية والولائية ومرتبات هيئة مياه الخرطوم واحتياجاتها وتم

إبراهيم جابر: المليشيا باغتت السودانيين (سبايا)

جدد عضو مجلس السيادة الانتقالي الفريق مهندس بحري مستشار إبراهيم جابر، اتهام السودان للإمارات بتأجيج الحرب في السودان، مبيناً أنها ظلت تساعد على انتشار الحرب في البلاد باستمرارها في تزويد التمرد بالسلح على مرأى وسماع العالم. وقال جابر لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية لورشة التزام القوات المسلحة بالقانون الدولي الإنساني بقاعة مجمع الوزارات ببورتسودان اليوم، أن التعريف الصحيح للحرب الجارية الآن وما وقع في 15 أبريل 2023 هو انقلاب، مشيراً إلى أن الجيش حسم التمرد في ظرف ساعات وأن ما يجري الآن هو الخطة (ب) للتمرد القائمة على الانتشار بغير سيطرة وخلق عدم استقرار وأكد جابر رفض السودان للتعريفات التي يطلقها البعض لتوصيف الحرب الحالية مثل حرب الجنرالين، والتسميات مثل طرفي النزاع ومساواة المليشيا بالقوات المسلحة منوهاً إلى أن مثل هذه الأشياء غير مقبولة. ونطرق إبراهيم جابر إلى إنتهاكات وممارسات مليشيا الدعم السريع ضد حقوق الإنسان خاصة في دارفور والجزيرة والجرائم ذات الصلة بالإبادة الجماعية والاعتصابات وبيع السودانيين سبايا، مؤكداً تجاوز المليشيا كل الخطوط الحمراء

٤٨ حالة اغتصاب بينها ٦ حالات انتحار في الجزيرة

أبو بكر خلال المؤتمر الصحفي، أنماط العنف الجنسي التي تتعرض لها النساء والفتيات، مستندة إلى شهادات الضحايا وكشف ناشط حقوقي، خلال المؤتمر الصحفي، عن توثيق 48 حالة اغتصاب في ولاية الجزيرة منذ 20 أكتوبر، مؤكداً أن العدد الحقيقي قد يتجاوز 200 حالة، بسبب العوائق اللوجستية التي تعيق عمليات التوثيق.

وتفقت المبادرة الاستراتيجية لنساء القرن الإفريقي (صيحة) 25 حالة اغتصاب في ولاية الجزيرة، شملت فتيات تتراوح أعمارهن بين 11 و17 عامًا، إضافة إلى 6 حالات انتحار مرتبطة بحوادث الاغتصاب. وعقدت الشبكة مؤتمر صحفي عبر الإنترنت لمناقشة أوضاع النساء والفتيات في الجزيرة، واستعرضت، منسقة الحماية والاستجابة في «صيحة»، عدالة

إدخال لقاح الملاريا ضمن التطعيمات الروتينية للأطفال في السودان

أعلن وزير الصحة الإتحادي هيثم محمد البده الفعلي لإدخال لقاح الملاريا ضمن التطعيمات الروتينية للأطفال خلال المراسم الاحتفالية التي جرت اليوم بمستشفى محمد وسيد الخير بحي كرري ببلدية القصارف بتطعيم الطفلة عدن محمد خليل البالغة من العمر ستة أشهر.

حل مشكلة رسوم الطلاب السودانيين بالجامعات المصرية

أكد الملحق الثقافي بالسفارة السودانية بالقاهرة عاصم أحمد حسن، أن إدارة الوافدين المصرية أعفت جميع الطلاب السودانيين الباقين للإعادة بسبب الرسوم، والبالغ عددهم 3 آلاف طالب من دفع الرسوم وفق القرار الجديد والقاضي بالدفع 100%.

وقال الملحق الثقافي، إن قرار زياد الرسوم سوف يشمل الذين يرسبون في العام الدراسي 2024

قال وزير المالية، جبريل إبراهيم، إن السودان ألغى اتفاقاً مع الإمارات لإنشاء ميناء على ساحل البحر الأحمر. وأكد الوزير الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي ببورتسودان، أنه كان طرفاً في التوقيع على مذكرة التفاهم مع دولة الإمارات بخصوص شراكة لقيام ميناء "أبو عمامة"، لكن هذه المذكرة غير ملزمة للسودان.



Abo Amama OUT

2020 12

جرى توقيع اتفاق بين الحكومة السودانية وتحالف إماراتي، ضم شركتي "موانئ أبوظبي" و"إنفيكتوس للاستثمار" التي يديرها رجل الأعمال السوداني أسامة داؤد.

جبريل إبراهيم

بعد الذي حدث، لن نعطي الإمارات سنتيمتراً واحداً على شاطئ البحر الأحمر، مشيراً بذلك إلى الاتهامات المتعلقة بدعم أبوظبي لقوات الدعم السريع التي تحارب الجيش السوداني منذ ١٥ أبريل ٢٠٢٣.

وبموجب الاتفاق، كانت الإمارات ستبني الميناء الواقع على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر شمالي بورتسودان، في إطار حزمة استثمارية تبلغ قيمتها ٦ مليارات دولار، تشمل منطقة تجارة حرة، ومشروعاً زراعياً كبيراً، ووديعة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لبنك السودان المركزي.

2023 1



استنكر الناظر محمدين
كرار تشكيل لجنة لتنفيذ
ميناء أبو عمامة دون
إشراك سكان المنطقة



قال الناظر ترك أن ما يثار بشأن
ميناء أبو عمامة هو أمر
يخص قبيلة البشاريين، مؤكداً
أنهم الأحق بتحديد قيام
الميناء من عدمه

خلال مشاركته في المنتدى الحضري العالمي بالقاهرة

رئيس مجلس السيادة يشيد بجهود مصر الحضرية والتنمية



شارك رئيس مجلس السيادة الإنتقالي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان أمس في فعاليات المنتدى الحضري العالمي، تلبية لدعوة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والذي يحظى بمشاركة واسعة من رؤساء الدول والحكومات، ورحب الفريق أول ركن البرهان بإستضافة جمهورية مصر العربية للمنتدى في نسخته الثانية عشر، وأشاد بمستوى الترتيب والتنظيم لأعمال المؤتمر وأشار سيادته، في كلمته أمام المشاركين في فعاليات المنتدى الحضري العالمي، للإنجازات المتتالية التي حققتها مصر ونجاحها في إرساء نهضة حضارية وتنموية شاملة في فترة شديدة الدقة، شهدت تطورات هامة على المستويين الإقليمي والدولي

تقرير - مروان الريح

أرض الكنانة:

وقال الرئيس البرهان إنه لمن دواعي سرورنا، مشاركتنا لكم اليوم في أرض الكنانة، جمهورية مصر العربية الشقيقة، أعمال المنتدى الحضري العالمي في نسخته الثانية عشر والذي يعقد تحت شعار: «كل شيء يبدأ محلياً.. لنعمل معاً من أجل مدن ومجتمعات مستدامة» وتوجه البرهان بخالص الشكر والعرفان للرئيس عبدالفتاح السيسي على كرم الضيافة وحفاوة الإستقبال، مبيناً أن ذلك أمر ليس بالمستغرب على الشقيقة مصر، وهنا البرهان القيادة المصرية على جهودها عبر توليها قيادة الإتحاد الإفريقي لملف إعادة الإعمار والتنمية بعد الصراعات، وإحتضانها لتلك الفعالية في القارة الإفريقية لأول مرة منذ أكثر من عشرين عاماً

جهود الأمم المتحدة:

وعبر البرهان عن تقديره لجهود ومبادرات برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، في تعزيز جهودنا الوطنية سيما المتعلقة بمتابعة إستراتيجيات التحضر المستدام، ودعمها إنشاء برامج متسقة لمعالجات توجّهات التحضر، من خلال تعزيز وتقوية إستراتيجيات التخطيط الإقليمي الحضري لإنفاذ أهداف التنمية المستدامة

الحديث عن الحرب:

وأشار البرهان الى أن الشعب السوداني يواجه حرباً تستهدف وجوده ودولته، وحضارته وبنيتها الأساسية ومكتسباتها

الرئيس السيسي يؤكد دعم مصر للسودان في كافة المستويات حقناً للدماء

لقاء على هامش المؤتمر:

التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني، وذلك على هامش أعمال الدورة الثانية عشر للمؤتمر الحضري العالمي المنعقد بالقاهرة، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية أن اللقاء تضمن تأكيد قوة ورسوخ الروابط التاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين على المستويين الرسمي والشعبي، وفي هذا الإطار حرص الرئيس السيسي على تأكيد استمرار الدعم المصري للسودان الشقيق على المستويات كافة، للخروج من الأزمة التي يمر بها، مشدداً على الموقف المصري الثابت والساعي لوقف إطلاق النار وحقن دماء الأشقاء في السودان، ومستعرضاً الجهود المصرية على الساحتين الإقليمية والدولية الدافعة في هذا الاتجاه، ومن جانبه ثمن الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان الدور المصري، مشيداً بالمساندة المصرية المخلصة لجهود الحفاظ على وحدة وسلامة واستقرار السودان، ومؤكداً تقديره وكافة أبناء الشعب السوداني لاستضافة الشعب المصري لأشقائه السودانين خلال الأزمة

مشاركة مختلفة:

أكثر من 30 الف مشارك من أكثر من 160 دولة شاركوا في المنتدى الحضري العالمي في نسخته الثانية عشر وشارك في الملتي ثلاثا سودانيين شاركوا بتقديم أوراق عمل حول متطلبات الإنشاءات السكنية الحديثة، وقاموا بالتركيز على فضح ممارسات المليشيا في التدمير المنهجي للبنية التحتية حيث شارك المهندس ناجي عماد الدين وعمر الميرغني وميساء محمد

البرهان: المليشيا إستعانت بمرتزقة أجنبي للإستيلاء على السلطة

ناجعة تسهم في مخاطبة الإختلالات التي يعاني منها النظام الدولي والتي أخرجت كثيراً عملية التقدم الجماعي في ملف التنمية المستدامة، معتبراً المؤتمر فرصة لتعزيز التعاون العالمي والتوصل لميثاق حول المستقبل عبر بناء تحالفات قوية للإجندة الحضرية الجديدة ومعالجة التحديات العالمية التي تفرضها أزمة الإسكان العالمية وتغير المناخ والتصحر، مبيناً أن توصيات المنتدى ستكون مساندة وداعمة للشعب السوداني في تطلعه لإعمار بلده وإحداث تنمية حقيقية تكون رافعة للإقليم وجاذبة للإصدقاء والشركاء

التي ظلت دوماً في خدمة أشقاء السودان وجسر للتعاون والتواصل والبناء ونقل وتبادل المنافع، من قبل مليشيا الدعم السريع الإرهابية تلك المجموعات التي إستعانت بمرتزقة أجنبي للإستيلاء على السلطة وتقويض الفترة الإنتقالية وإستولت على الممتلكات العامة والخاصة وأقدمت على ممارسات لا تمت للشعب السوداني بصلة من قتل وإغتصاب وسرقة ونهب، تلك الممارسات التي تُشكل جرائم ضد الإنسانية والتطهير العرقي والإبادة الجماعية، وأكد البرهان أن الشعب السوداني وقواته المسلحة عازمون على الحفاظ على الدولة ومؤسساتها وهزيمة هذا المخطط متطلعين لدور فاعل من مختلف الدول الشقيقة والصديقة وأصحاب المصلحة والمختصين في عملية إعادة تهيئة القطاع الحضري الذي تأثر جراء الإستهداف المنهجي من قبل المليشيا المدعومة بقوى إقليمية ودولية، والعمل على الإستعداد لمرحلة إعمار قطاعات الدولة السودانية في مرحلة ما بعد الحرب والتي ستبدأ قريباً بمشيئة الله

توصيات المؤتمر:

وجدد البرهان ثقته في أن هذا المنتدى سيخرج بتوصيات واضحة حول قضايا الإسكان والتنمية المستدامة. وتوصيات



(أصداء سودانية) تكشف تفاصيل الهروب الجماعي للمواطنين من توتي (٢-١)

عصابات (ياجوج وماجوج) تستبيح جزيرة توتي!!



المليشيا تغتال عددا من المواطنين شنقا حتى الموت

السابق توجد ثلاثة إرتكازات على كبري توتي ولكن بسبب مهاجمتها بواسطة مسيرات الجيش قاموا بتحريكها وسط منازل المواطنين وعلى شارع توتي الرئيسي القادم من الكبري وحتى السوق، كل إرتكاز به حوالي (10) من الدعامه.. قابلنا قائد لأحد الإرتكازات وهو ضابط يدعى (حاتم)، وأبدينا رغبتنا في الخروج من الجزيرة لأن معنا مرضى وأطفال ونساء، فوافق وقدم لنا أنونات خروج، لكن عندما تدفق عليه جموع المواطنين للحصول على أنونات الخروج الغوا الأنونات، ومنعوا المواطنين صراحة من مغادرة الجزيرة، وهدفهم من ذلك إبقاء السكان كدروع بشرية خوفا من قصف طيران الجيش ومسيراته.. بعدها توجه عدد من قادة الجنجويد للمسجد واجتمعوا بالمواطنين المتكدسين داخله وأذاعوا بيانا من هناك جاء فيه (على كل السكان أن يلزموا بيوتهم وممنوع منعا باتا مغادرة الجزيرة وسوف نوفر لكم الطعام والمواد الغذائية والأدوية) وبالطبع رفض السكان هذا العرض الكاذب، فنحن نعلم أنهم أيضا يعانون من نقص الطعام لأنهم يخشون الخروج من الجزيرة لجلب موادهم الغذائية خوفا من الجيش الذي يترصد بمسيراته لهم.. وإتفق السكان على عدم العودة لمنازلهم والبقاء داخل المسجد، (حياة حياة، موت موت)، وإذا قدرنا أن نموت فلنموت معا

توتي تماما وأفرغوها من كل شيء، وذلك نهرا جهارا على عينك يا تاجر وعلى مرأى ومسمع من كل سكان توتي ومن يعترض على عمليات النهب يتم شنقه أمام السكان الآخرين، والمخطوط يضربونه ضربا مبرحا بالسياط والدبشك وإذا سقط على الأرض تنهال عليه (الشلاليت) والعصى، لم يسلم منهم حتى الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى، حتى أصحاب (الهمم) - أي المعاقين - لم يسلموا من بطشهم وتنكيلهم وحقدهم وقسوتهم المتناهية.. بعدها جمعوا غنائمهم الحرام وشحنوها في دفارات كانت تقف على أهبة الإستعداد لهذا الغرض، وبالطبع هي الأخرى قاموا بنهبها من مناطق أخرى داخل العاصمة الخرطوم

رعب وهلع:

لم يذق أحد من سكان توتي تلك الليلة طعما للنوم، أما الأطفال فقد شاهدوا كل أفعال الجنجويد وضرب آبائهم امامهم فاصيبوا بحالة من الرعب والخوف والهلع حتى الكبار لم يسلموا من ذلك.. وفي الصباح الباكر قرر السكان بالإجماع الخروج من منازلهم بل ومن الجزيرة كلها حفاظا على حياتهم وحياة عائلاتهم وأطفالهم، فتجمع كل السكان داخل مسجد توتي الكبير والذي إمتلأ لأخذه بالمواطنين والأسر والرجال والنساء والأطفال، ثم توجه وفد من السكان لإرتكازات الدعامه الموجودة وسط البلد، وكانت في

(أصداء سودانية) أول صحيفة تكشف معاناة سكان جزيرة توتي لقرابة السنتين بحبسهم بواسطة المليشيا ومنعهم من المغادرة وإستخدامهم كدروع بشرية خوفا من طيران الجيش الحربي وذلك عبر تحقيق صحفي نُشر بعدها الصادر الأثنين الموافق (١٤) أكتوبر الجاري.. أشرنا فيه إلى أن الحصار تسبب في كوارث وويلات مُفجعة للمواطنين الرهائن من جوع ومرض وقهر وبطش وذلة ومن يرغب في الخروج وتفادي كل هذه المصائب والمحن عليه دفع أتاوة مليارية للمليشيا.. من خلال الأسطر التالية نستعرض تفاصيل رحلة الهروب الجماعي للمواطنين من توتي وحتى مدينة شندي عبر سهول البطانة حيث توجد عشرات الإرتكازات وما صاحبها من رعب وبطش من المليشيا المنتشرين هناك خاصة في منطقة الحاج يوسف بحري.. فلندع ممثل المواطنين الذين نجحوا في الهرب من الجزيرة المحاصرة يحكي على لسانه تفاصيل رحلة الهروب الجماعي لمواطني توتي إلى شندي ثم بورتسودان

تحقيق - التاج عثمان

إنتقام المليشيا:

قبل عبور الجيش كبري الحديد ادمرمان كان وضع سكان توتي المحتجزين بواسطة المليشيا لا بأس به، ولكن عندما عبر الجيش الكبري هرب الدعامه من توتي ولم يبق منهم أحد فقام السكان بالإحتفال وأطلقت النسوة الزغاريد لتخلصهم من كابوس الجنجويد الذي يحاصرهم داخل الجزيرة ويمنع خروجهم منها إلا بعد دفع اناوة مالية مبلغ مليون جنيه لكل شخص يرغب في المغادرة وتسري الاتاوات على الأطفال أيضا!!! ولكن صباح اليوم التالي مباشرة فوجئنا بإقتحام أو في الحقيقة غزو من عصابات (ياجوج وماجوج) والتي علمنا أن المليشيا جلبتهم من حي مايو جنوب الخرطوم.. وكان عددهم كبيرا ويستغلون دراجات بخارية كل موتر به ثلاثة من أفراد هذه العصابات يحملون أسلحتهم الرشاشة، وقاموا تحت تهديد السلاح بتجميع سكان توتي وخاطبوهم بقولهم (إنتويا ناس توتي إحتفلتوا بعبور الجيش لكبري الحديد ونسائكم أطلقن الزغاريد، وطلعتوا فينا دعاية أن الدعامه هربوا من توتي خوفا من الجيش وأن بعضنا إستسلم.. وهذا يعني أن كل سكان توتي إما مع الجيش أو فلول، ولذلك سوف ننتقم منكم ونؤدبكم) بعدها مباشرة إنصرفوا واجتمعوا مع بعض (الشفشافة) المتخصصين في عمليات النهب وقسموهم لمجموعات كل مجموعة تقوم بنهب حي أو اثنين من أحياء توتي.. وعلى الفور قامت العصابات برفقة الجنجويد، المسلحين طبعاً بنهب كل ما يخطر على بالكم داخل الجزيرة المستباحة: المنازل، المتاجر، الجزرات، محلات الخضار والفاكهه، الصيدليات، المخازن، المدارس،

ما طبيعة البيان الذي أذاعه قائد المليشيا على المواطنين من داخل مسجد توتي الكبير؟!

أجهزة الطاقة الشمسية المستخدمة بكثرة في توتي.. بل ونهبوا حتى موتورات القوارب التي كان سكان الجزيرة يستغلونها لحمل (الجنائز) عبر النيل للمقابر المخصصة لدفن الموتى والتي تقع بمقابر حلة حمد وتحديدًا شمال قبة الشيخ حمد ود أم مريوم، ثم أطلقوها في النيل ومعها المراكب التقليدية ليحملها التيار بعيدا.. بإختصار الجنجويد وعصابات (ياجوج وماجوج) نشقو جزيرة



في الحلقة القادمة:

- الدعامه يتحولون لمستثمرين لإخراج المواطنين من توتي بعربات الدعم السريع مقابل (مليون) و(٥٠٠) ألف جنيه للمجموعة الواحدة من المواطنين!
- ماذا تعرف عن الطبية المتعاونة مع الدعامه بمعالجة مرضاهم والتي غادرت الجزيرة تاركة والديها خلفها؟!
- رحلة محفوفة بالمخاطر للهروب من الجزيرة المستباحة من الجنجويد.
- المغادرون يجتازون كبري توتي زحفا على بطونهم خشية قناصة الجنجويد.

الجنجويد ينهبون المراكب المخصصة لنقل الموتى لدفنهم بمقابر حلة حمد بحري

والي ولاية الخرطوم في حديث لـ (أصداء سودانية) (1)

هذا ما قاله (حميدتي) عندما سلمناه توصيات مؤتمر تطوير الخرطوم قبل (3) أسابيع من الحرب

رغم الآثار الكارثية للحرب التي شنتها مليشيا الدعم السريع على مناطق واسعة من البلاد، والمعاناة التي واجهت المواطنين في كل مكان، إلا أن بروز والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة كرجل دولة حقيقي، لعب دورا بطوليا ووطنيا في تخفيف حدة هذه الآثار على المواطنين المقيمين في ولاية الخرطوم أو الوافدين إليها من عدد من الولايات المختلفة، فالمتجول

في الأحياء الأمانة بمحلية كرري وأسواقها وطرقها ومقارها الحكومية، والهدوء والتطور وبروز وجه الحياة المدني المشرق يمكنه بدون تردد أن يطلق على محلية كرري - حيث يقيم الوالي ويعمل ويقدم ويتحرك - العاصمة الاجتماعية للسودان. جلسنا إليه في مكتبه وأدرنا معه حوار مطول، اطلعنا فيه على الكثير من تفاصيل العمل اليومي والخطط القادمة عبر

محاور تعتمد بشكل مباشر على تقديم الخدمات للمواطن، ولا شي غير الخدمات لأكثر من 2 مليون سوداني اختاروا الإقامة في أرض ولاية الخرطوم وتحت حراسة القوات النظامية التي جعلت منها نقطة إرتكاز بدأت منها إستعادة الأرض والمقار العامة والخاصة من مرتزقة المليشيا وهي ماضية في ذلك بحول الله وسند الشعب وإلى مضابط الحوار.

حوار - فريق أصداء سودانية

* حدثنا في البداية عن أجواء الأيام الأخيرة قبيل إندلاع الحرب في 15 أبريل 2023م، كيف كانت وكيف كنتم؟

الحديث عن الأحوال قبيل الحرب اعتقد أن هذا أمر صحيح حتى يتفهم الناس أبعاد هذه الحرب وهذا العدوان، فقد كنت مسؤولا عن الولاية قبل الحرب وكانت الأمور تسير بصورة طبيعية وكانت الولاية تسعى لتنفيذ مخرجات مؤتمر تنمية وتطوير الولاية، وهذا المؤتمر انعقد بقاعة الصداقة ما بين 20-21 مارس 2023م أي قبل ثلاثة أسابيع من إندلاع الحرب، وهذا المؤتمر حشدنا له خبراء وأكاديميين ومتخصصين في مجالات كثيرة أعدوا ثمانين وثلاثين ورقة تناولت كل احتياجات ولاية الخرطوم ورؤيتها حتى تنهض وتكون عاصمة تليق بالشعب السوداني وتنافس رصيفاتها من العواصم، هذا المؤتمر تزامن مع ورش الإتفاق الإطاري أيضا في قاعة الصداقة، ومن الغريب أننا سلمنا توصياتنا الخاصة بمؤتمر تطوير وتنمية ولاية الخرطوم إلى قائد (المليشيا) الذي كان آنذاك نائبا لرئيس مجلس السيادة، وأذكر أنه تحدث وقال: (إن شاء الله بعد عشر سنوات سيكتمل هذا البرنامج)، وبعد ثلاثة أسابيع اندلعت الحرب، ويبدو أن الترتيب لها كان جاريا.

* هل كان لديك علاقة خاصة بزعيم المليشيا قبل الحرب؟



(الملاسنات) في ورشة الترتيبات الأمنية حول الإتفاق الإطاري كانت هي (القشة التي قصمت ظهر البعير)

أن ذلك كان تكتيكا من المليشيا وتراجعت درجة الاستعدادات، والبلد داخله على عطلتي الجمعة والسبت، فالارهاصات والجو العام كان مشحون ويشير إلى نوايا سيئة لهذه المليشيا. * عندما سمعت أصوات الرصاص في الدقائق الأولى أين كنت وكيف مضت بك الأمور؟

كنت في المنزل مع أسرتي، في الصباح كان لدي برنامج إجراء امتحان لأمرأة الحج في أم درمان، وقبل أن نخرج بنصف ساعة بدأ صوت الرصاص وأستمر في الإنتشار بشكل واسع وسريع، بعد قليل تغيرت حركة الشوارع اختفى المارة وتعالصت أصوات الذخيرة في الأجواء. * وكيف مضت بك تلك اللحظات؟

مكثت في المنزل أربعة أيام وخرجت بعدها بعد أن جاءني مجموعة من أفراد المليشيا في أول الأمر كانوا غير محيطين بطبيعة وظيفتي وموقعي كوالي للخرطوم، وبعد أن تعرفوا علي أشاروا لي بضرورة الخروج، وقالوا لي أنت شخص مدني ونحن نستهدف العسكريين فقط، خصوصا أن المنطقة ومنازل المسؤولين في محيط القيادة كانت خالية من السكان، ووقعت العديد من الدانات في المنزل وتسببت في بعض الأضرار

* وماذا حدث بعد الخروج ووصولك إلى أم درمان؟

وصلت في ذات اليوم إلى أم درمان ومباشرة وصلت محلية أم درمان، والمدينة لم يكن بها عمليات عسكرية والحياة طبيعية إلى حد كبير، استدعيت الموجودين من حكومة الولاية وعقدنا اجتماع واتفقنا على تكوين غرف عمليات لكل وحدة أو وزارة ومحلية أو مجلس، واتفقنا على إدارة شأن الولاية عبر هذه الغرف، وتم تحديد اجتماع اسبوعي للمتابعة، بعد ذلك تطور الظرف الأمني بالتضييق على الناس وتراجع عدد الحضور، وتم الإتفاق على عقد الإجتماعات اسفيريا للمتابعة

الارهاصات والجو العام المشحون قبل يوم من الحرب كانت تشير إلى نوايا سيئة لهذه المليشيا



على وجه الخصوص، فقد كانت هي (القشة التي قصمت ظهر البعير)، نحن كنا نتابع الموقف عبر لجنة تنسيق شؤون أمن الولاية، كان بيننا ممثل لهذه القوة (المليشيا) نتابع ساعة بساعة ونرفع المعلومات والقراءات الخاصة بتقييم الموقف، لكن هذه المليشيا اختارت التحرك في وقت العطلة، الجمعة كانت عطلة وبعدها السبت أيضا، فجرى ترتيبها في هذا الوقت.

* هل كانت هناك مظاهر واضحة في المناخ والجو العام؟

على قدر الجدال الدائر أذكر أننا صلينا صلاة الجمعة في مسجد القوات المسلحة، كان المسجد مملوء بأفراد المليشيا المسلحين بصورة غير عادية، كانت النبرة عالية بسبب تحرك المليشيا إلى مروحي، التحشيد كان ظاهرا وواضحا، وإعادة تموضع قواتها وأسلحتها، كان هناك توجس من الانفجار، وظهرت تطمينات من قوى تضغط للقبول بالإتفاق الإطاري مساء الخميس بأن هناك اتفاق وشيك ونهدة، قللت حدة النبرة والتوتر، ووضح

لا توجد، فقط هي العلاقة الرسمية، أنا والي ولاية الخرطوم وهو نائب رئيس مجلس السيادة وكان كثيرا ما تعقد اجتماعات اللجنة الاقتصادية حضرها بحكم منصبه وهو رئيس اللجنة، وكانت قضايا الخدمات أيضا حاضرة.

* على المستوى الشخصي كيف كنت تراه وما هو إنطباعك عنه؟

الشك والريبة كانت موجودة في نظرتي له، وحول هذه المليشيات نفسها، ولماذا تقوى وتدعم بهذه الطريقة؟ التي لا نراها في القوات المسلحة، وأنا منزلي كان مجاور للبرج وساعة إنطلاق الرصاص الأولى كنت لحظتها داخل المنزل، تداعيات ما قبل الحرب تفاقمت بسبب الإتفاق الإطاري، وفي الإسبوع الأخير أحتد النقاش والملاسنات حول محتوى الورش المتعلقة بالإتفاق، وورشة الترتيبات الأمنية

في صلاة الجمعة بمسجد القوات المسلحة كان هناك وجود كثيف لأفراد (المليشيا) المسلحين بصورة غير عادية



والي ولاية الخرطوم في حديث لـ (أصداء سودانية):

المناطق الآمنة بالولاية بها (2) مليون مواطن وكميات المساعدات لا تكفي هذا العدد

رغم الآثار الكارثية للحرب التي شنتها مليشيا الدعم السريع على مناطق واسعة من البلاد، والمعاناة التي واجهت المواطنين في كل مكان، إلا أن برونز والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة كرجل دولة حقيقي، لعب دورا بطوليا ووطنيا في تخفيف حدة هذه الآثار على المواطنين المقيمين في ولاية الخرطوم أو الوافدين إليها من عدد من الولايات المختلفة، فالمتجول

في الأحياء الآمنة محلية كرري وأسواقها وطرقاتها ومقارها الحكومية، والهدوء والتطور وبروز وجه الحياة المدني المشرق يمكنه بدون تردد أن يطلق على محلية كرري - حيث يقيم الوالي ويعمل ويقدم ويتحرك - العاصمة الاجتماعية للسودان. جلسنا إليه في مكتبه وأدرنا معه حوار مطول، اطلعنا فيه على الكثير من تفاصيل العمل اليومي والخطط القادمة عبر

محاور تعتمد بشكل مباشر على تقديم الخدمات للمواطن، ولا شي غير الخدمات لأكثر من 2 مليون سوداني اختاروا الإقامة في أرض ولاية الخرطوم وتحت حراسة القوات النظامية التي جعلت منها نقطة إرتكاز بدأت منها إستعادة الأرض والمقار العامة والخاصة من مرتزقة المليشيا وهي ماضية في ذلك بحول الله وسند الشعب وإلى مضابط الحوار.

حوار - فريق أصداء سودانية

* ماذا كانت أهم أولوياتكم حينها؟

الأمّن كان أولويتنا الأولى والمحافظة على المواقع التي لم تدخلها المليشيا، وناشدنا المواطنين لتأمين أحياءهم وإنارة شوارعهم وعمل رباط ليلي، وساهمنا معهم في تتريس كل الشوارع بتحريك اللودرات والعربات، ودفع الأهالي أموال الوقود بمشاركة فاعلة من الشباب، وفعلا تم ذلك وكان انجع السبل في الحفاظ على سلامة مناطق كرري، واستمر هذا الحال قرابة الشهرين، وكان من أولوياتنا تحدي توفير المياه للمواطنين لأنها عصب الحياة ولا ننسى أن مصادر المياه بالخرطوم خرجت منها خدمة المحطات النيلية وتبقت لنا في أمدرمان محطات المنارة والقماير وبيت المال، والإمداد المائي كان مستقر بشكل جيد، كما قمنا بصيانة عدد كبير من الآبار حتى لا يتأثر الإمداد المائي بتوقف المحطات، كما فعلنا خدمة توصيل المياه للمناطق المتأزمة عبر التناكر، الأمر الثالث كان تحدي توفير الكهرباء، لأن خدمة المياه لا تنفصل عن توفر التيار الكهربائي، تعرضت الكهرباء لإستهداف كبير ورغم ذلك كانت مستقرة ومحافظة، العديد من الأتيام بذلت في ذلك الوقت جهودا جبارة في صيانة الأعطال، الخدمة العلاجية وتقديمها للمواطنين كانت تحدي رابع من تحديات وأولويات عمل الولاية في ذلك الوقت، وكلما نشطت العمليات اكتظلت المستشفيات بالجرحي والمصابين وخروج المؤسسات الطبية النظامية خلق عبء على المرافق المدنية، وبسد الفجوة الكبيرة توسعنا في المراكز الصحية الفرعية توسع أفقي ورأسي، وفي هذا الإطار لابد أن نذكر مستشفى النو التي صمدت طوال أشهر وتعرضت للقصف المباشر عدة مرات، وأنا في كل تلك المحاور الخدمية أحيي الكوادر العاملة



رفعنا شعار الشفافية في التعامل مع المساعدات الإنسانية

الكافي أحد العقبات الأساسية. * هناك شيء مهم متصل بالمساعدات الإنسانية وتوزيعها، ونفس الأمر يتصل بالمال وما يحتاجه لضبط إداري ومالي ومتابعة حتى لا ينصرف إلى اتجاهات أخرى رغم صعوبات توفيره؟

نحن رفعنا شعار الشفافية في التعامل مع المساعدات الإنسانية، تبدأ هذه الشفافية من تحديد الجهة مقدمة المساعدات، تتواصل معنا عبر المفوضية الاتحادية أو وزارة التنمية الاجتماعية، تبدأ المرحلة الأولى بمعرفة الكميات المخصصة ووسيلة الترحيل والمرافقين لها، في الخطوة الثانية نبدأ إجراءات في الولاية لجنة تنسيق بين التنمية الاجتماعية ومفوضية العون الإنساني والمديرين التنفيذيين، وقبل وصول المعينات نحدد مناطق التوزيع والجهات المستهدفة على أن يكون التوزيع بعدالة حسب الكثافة السكانية وحسب وجود الناس، ومتفقين على إعطاء الأولوية لمراكز الإيواء وبعض (التكيا) وللمؤسسات كالمستشفيات، ولدينا مخازن نفرغ فيها المحتويات ويتم توزيعها للمندوبين، هناك رقابة عبر لجنة ممثل فيها القوات النظامية وممثلي الأهالي، والوحدة الإدارية التي تتبع لها منطقة التوزيع، لأن الحديث على عدم عدالة التوزيع كثر وهو أمر مخذي لذلك تجدنا أحرص ما نكون في سد كل الثغرات في هذا الأمر

* هناك شكاوى من عدم وصول أي مساعدات للعديد من المستحقين (من الحرب ما ادونا حاجة وما شفنا حاجة)؟

اشكالية ذلك تتصل بعدم تناسب كميات المساعدات مع العدد الذي يحتاج إلى الدعم والعون والمساعدات، المناطق الآمنة الآن بها تقريبا 2 مليون مواطن، وكميات المساعدات لا تكفي هذا العدد ولا نصفه، الشفافية موجودة

والزوايا ومنازل القيادات الأهلية، الآن في وقت الحرب تم بعث هذه العادة والقيمة التكافلية من جديد. والأمين العام للأمم المتحدة غوتيرش أشار في حديث له إلى (التكيا) وقال هذه واحدة من الجهود التي خففت آثار الجرب على المواطنين في السودان وهذه شهادة من مسؤول أممي مؤسساته ظلت تبحث عن الزرائع لإثبات وجود مجاعة.

* لكن برغم ذلك هناك حديث عن فجوات غذائية؟

نعم صحيح وهذه الفجوة لم تكن بسبب نقص الغذاء على الإطلاق ولكنها كانت بسبب نقص المال، جميع مدخرات المواطنين الذين يعانون من هذه الفجوة نهبت بيد المليشيا وضعت قوتهم الشرائية، وكذلك تعطلت أعمالهم، وأيضا هناك العفة المشهور بها السودانيون التي تمنعهم من الطلب والتسول.

* ما هي مصادر المساعدات التي تصلكم بالنسبة للمتضررين من الحرب؟

لدينا مصدرين هما المنظمات التي تقدم الكثير من المساعدات وهؤلاء يستحقون الشكر والتقدير، وهناك مصدر الأهالي وأهل البر والإحسان من داخل وخارج السودان.

* إذن المال هو العامل الحاسم، لأي مدى الحكومة المركزية نجحت في تقديم تمويل مريح للصرف على هذه الشؤون؟

نعم هذا الجانب المهم، كان سببا في قلة كفاءة عمل أجهزة الولاية وما تقدمه من خدمات للمواطنين، لأن الحكومة الاتحادية تمر بظروف صعبة جدا نحن نعلمها، ولاية الخرطوم كانت تغطي 60% من موارد الحكومة الاتحادية وخرجت كلية عن دورة الموارد القومية، تلتها بالخروج ولاية الجزيرة التي كانت داعم أساسي لموازنة الدولة لكن برغم ذلك هناك مال طواري محفوظ للولاية وهو لا يمكن من تلبية تغطية حجم الاحتياجات، فعدم وجود المال

في القطاعات المختلفة والمتطوعين فقد قدموا نموذج مبهز للتضحية والوفاء وقدّموا شهداء ومصابين وأسرى ربنا يتقبل منهم جميعا، والتحدي الأخير هو المحور الإنساني، الحرب أفرزت واقع حياتي جديد يتصل بالبحث عن المأوى والغذاء، ولتوفير ذلك إنتشرت مراكز الإيواء بالمدراس والمرافق العامة، وسارعت أجهزة ولاية الخرطوم بالتدخل في حلحلة كل الصعوبات التي تقابل هؤلاء المواطنين ومنذ البداية اعتقد أن محور المساعدات الإنسانية من المحاور المهمة ولا تزال مساعي الحكومة ماضية فيه بالمزيد من التركيز وبذل الجهود ومعظم ما يرد إلينا من مساعدات نوجهه لمراكز الإيواء

* لاحظنا من خلال وجودنا في أمدرمان إنتشار العديد من (التكيا) التي توفر الوجبات للمواطنين، حدثنا عن ذلك؟

برزت جوانب مشرقة في مسالة تقديم الغذاء، بعض السودانيون أنشأوا (التكيا) وهي موروث سوداني قديم مرتبط بالمجمعات الدينية والخلوي وبيت الضيافة والمساييد

إشادة (غوتيرش) ب(التكيا) شهادة من مسؤول أممي ظلت مؤسساته تبحث عن الزرائع لإثبات وجود مجاعة



فكرة



عبد العظيم عوض

وقفة مع قنصلية السودان بأسوان

* بدعوة كريمة من القنصلية العامة للسودان بأسوان شرفتم بحضور المؤتمر الصحفي الذي دعا له السفير عبدالقادر عبد الله محمد القنصل العام بقصد إلقاء الضوء على مستجدات الأوضاع في السودان إزاء ازمنته الحادة الحالية والمتمثلة في العدوان الذي تتعرض له بلادنا حالياً، وهو عدوان اجمع المراقبون أنه غير مسبوق في تاريخنا المعاصر.

* تحدث سعادة السفير عبد القادر بإسهاب عن ما يتعرض له السودان من عدوان سافر بدعم إقليمي ودولي علي أيدي مليشيا الدعم السريع الإرهابية، مشيراً في هذا الصدد لأعمال القتل والتخكيل والترهيب والجرائم التي ارتكبتها المليشيا بحق مدن وقرى شرق الجزيرة والتي راح ضحيتها المئات من مواطني تلك القرى في تحدٍ سافر لكل القوانين والاعراف الدولية الأمر الذي لقي تنديداً واستنكاراً من مختلف دول العالم والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان. وتناول القنصل العام في حديثه التقدم الكبير الذي باتت تحرزه قواتنا المسلحة والقوات المشتركة والشباب من المستنفرين ولجان المقاومة في ميادين القتال، مما أدى الي تراجع المليشيا واندحارها تمهيدا للنصر الحاسم بإذن الله.

* كان الإعلام المصري حاضرا في التغطية الوافية لفعاليات المؤتمر الصحفي، واشاد سعادة السفير عبد القادر بالدور الكبير الذي تقوم وقامت به مصر دعما للسودان وشعبه في هذه الظروف الاستثنائية، خاصة وهي تستقبل مئات الآلاف من السودانيين الذين اضطرتهم ظروف الحرب الي اللجوء اليها مشيراً إلى أن ذلك ليس بمستغرب من مصر الشقيقة بالنظر لخصوصية العلاقة بين البلدين والشعبين.

* وتفضل سعادة السفير عبد القادر في المؤتمر الصحفي بالإجابة علي استفسارات ممثلي الجالية السودانية حول موضوع المدارس السودانية في مصر، قائلاً بأن الجهود ما تزال مبذولة مع السلطات المصرية بهذا الشأن الحيوي والمهم، معرباً عن أمله في أن تكفل تلك المساعي بالنجاح، لكنه دعا في الوقت نفسه القائمين علي أمر المدارس السودانية بضرورة الالتزام بالمعايير الفنية والإدارية المحددة من جانب السلطات المصرية المختصة.

* تبقى الإشارة في الختام إلى حاجتنا الملحة في الوقت الحالي الي حرارك دبلوماسي وإعلامي كثيف بما يمكن العالم دولاً ومنظماتٍ وشعوباً من الوقوف علي ما يواجهه السودان حالياً من عدوان سافر يستهدف وجوده وتاريخه ومستقبله مصحوباً بخروقات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وكل القوانين والتشريعات الدولية التي تحفظ كرامة الشعوب وسيادة دولها في عالم تراجعت في قيم العدالة وساد فيه الظلم وخيمت عليه الظلمات

* يفخر كاتب هذه السطور بأنه أحد أصدقاء الثورة اليرتيرية قبل الاستقلال ومنذ أكثر من 35 عاماً.. وعمل مراسلاً حربياً إبان أكثر فترات النضال ضد نظام الدكتاتور الاثيوبي منقستو هايلي مريام وأشهدنا خطورة وشراسة.

* استعداني استاذنا الراحل محمد الحسن أحمد صاحب صحيفة الأضواء إلى مكتبته ذات يوم من بدايات صيف عام 1989م، ووجدت معه الأستاذ محمد علي عمرو مدير مكتب الثورة بالخرطوم آنذاك - والسفير لاحقاً- وسألني أن كنت مستعداً للسفر للأراضي المحررة ولكن تولى الإجابة نيابة عني صاحب الأضواء نفسه (سياساً وأنا واثق من ذلك.. الرجل جعلني بالأصل) * رفقة الزميل الصحفي الراحل عبد الواحد كميل له الرحمة والأستاذ صالح إيمان (السفير فيما بعد) كانت سيارة لاندكروزر تنهب بنا الأرض نهبا من بورسودان إلى طوكر إلى خور بركة وهو طريق بري غير معبد يجتاز أراض فضاء خلاء ثم يدس نفسه في غابات شوكية تتخللها معسكرات للثوار ومحطات لخدمة المسافرين من الداخل اليرتيري إلى بورسودان، وهو ذات الطريق الذي سلكه الرئيس اسيايس في زيارته البرية لبورسودان قبل عشر سنوات تقريبا.

* كانت رحلة تلك جبلية وخطرة.. لا تكاد الأرض تنبسط أمامنا حيناً إلا لتسلك إلى أودية سحيقة تم لا تلبث حتى تبتلعك

* يفصل الناخبون الأمريكيون اليوم الثلاثاء في اختيار رئيسهم المقبل، بينما تشد المنافسة بين مرشحة الحزب الديمقراطي السمرء كامالا هاريس، ومرشح الحزب الجمهوري المصر على العودة إلى البيت الأبيض الأشقر دونالد ترامب

* لا فروقات كبيرة بين المرشحين في موقفهما من القضايا العربية الرئيسية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والسلام في السودان والعلاقة بالعالم الإسلامي عامة، فالمنافس بينهم في خدمة إسرائيل لا يخفى على أحد، لكن الأقلية العربية الموجودة في الولايات المتحدة، والتي يمكنها أن تشكل ورقة ضغط في تغليب كفة أحدهما لا سيما في الولايات التي تعرف بـ«المتأرجحة»، ترغب أن تكون لها بصمتها هذه المرة في الانتصار لغزة وللعالمين العربي والإسلامي، بمعاينة الديمقراطيين الذين تم في عهدهم شن حرب إبادة في قطاع غزة لم تهدأ نيرانها بعد، وفي ظل حكمهم أيضاً اندلعت الحرب الأهلية في السودان ونيرانها لا تزال مشتعلة حتى يوم الناس هذا

* المتابع للمواقف الأمريكية المعلنة، وحديث قادتها عن دورهم في وقف إطلاق النار سواء في فلسطين أو في لبنان، وحتى السلام في السودان يخيل إليه فعلاً أنه أمام دولة محايدة وليست هي من يشعل نيران تلك الحروب من غرف مظلمة كشفتها الأسلحة التي يموت بها الفلسطينيون واللبنانيون والسودانيون.

* والحقيقة إنه لأمر عجاب فعلاً، ما الذي يدفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى معاداة العرب والمسلمين وقيادة حروب إبادة ضدهم، في حين أنهم لم يفعلوا ضدها أي شيء، لا بل دعموها بكل ما تحتاجه من النفط والغاز والمنصات

فنجان الصباح



أحمد عبد الوهاب

بطاقة حب إلى اسمرأ

سلاسل جبال شاهقة لا نهاية لها، تجعلك تسخر من عقبة بورسودان على الطريق الاتحادي والتي تبلغ أقصى ارتفاعها عند منطقة (صمد) وقيل لي وقتها انها تحوير سوداني للكلمة الإنجليزية Summit والتي تعني القمة أو الذروة.. وكان سائق السيارة اليرتيري دانييل مثال السائق الماهر المسؤول.. كان طيلة الرحلة لا يدخن ولا يتعاطى الخمر.. ويكون حاضراً دوماً وفي قمة الانتباه في أي وقت.. وقد اشادت به حينها السيدة كينوك قرينة زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك عند زيارتها للأراضي المحررة.. كانت الطرقات تدور حول الجبال الشاهقة في حركة لولبية مثيرة وخطيرة وكانها أفعى كونية هائلة.. بينما كانت بطون الأودية تزدهر فيها ازهار الربيع والطيور الملونة وتجري فيها ينابيع مياه

رقيقة وعذبة صانعة شبكة معقدة من الجداول تكاد تنسيك حرب غوريللا شرسة يقودها ثوار ايرتيريا ضد نظام الدرق في اديس المزود بأحدث أسلحة الاتحاد السوفيتي العظيم. * كنا نتوقف في بعض البلدات نأخذ قسطاً من راحة نهائية ونستأنف السفر ليلاً لنفادي طلعات سلاح الجو الاثيوبي * وقد قدر لي أن التقى مجموعة من قادة المقاومة أبرزهم عبد الله توتيل وأحمد بادوري وآخرين وأجري معهم حوارات نشرتها الأضواء على حلقات.. ولكن فرصة لقائي بالرئيس أسيايس كانت قد تخرت فقد قيل لي بأن أسيايس قد غادر إلى الخرطوم للقاء الرئيس جيمي كارتر مبعوث إدارة ريجان للقرن الأفريقي. * كانت الأراضي المحررة تنتظم

في بعض مدنها الحياة بصورة طبيعية مثل افعبت ونقفة وغيرها من مدن وبلدات مديرية الساحل.. وكانوا جميعاً معجبون بشخصية اسيايس وقيل لي انه يأكل معهم وجبة مؤلفة من كسرة ايرتيرية بالعدس ويحتذي (الشدة) وينام مثلهم في الخيام او الكهوف في المناطق المتاخمة لجبهات القتال. وكانت مصانع الادوية والاحذية وغيرها تعمل داخل الجبال بحيث لا يمكن رصدها او تدميرها بواسطة سلاح الطيران.

* وقد وجدت عدداً من الأطباء والصيادلة اليرتيريين تخرجوا في جامعات السودان.. وكانوا يحملون للسودان حبا جما ووفاء كبيراً.. وزرت جبهات القتال ودخلت في الخنادق الامامية ورأيت ارتيالا من الدبابات والمدركات وحاملات الجند مدمرة وآلاف الأسرى والقتلى من الجيش الاثيوبي وكانت الجثث في مناطق الاشتباك ملقاة في العراء ولا يمكن الوصول إليها بسبب القناصة.

* وعدت للخرطوم معجبا بهذه الثورة الشابة.. ووضعت الحلقات امام الأستاذ محمد سعيد معروف رئيس مجلس الادارة والأستاذ محمد الحسن احمد رئيس تحرير الأضواء وقال هو يسلمها للأستاذ الكبير شريف طمبل رحمه الله هذه صورة قلمية بديعة * ولما رويت تفاصيل الرحلة للأستاذ حسين خوجلي كتب في الوان يقول (أعطني بندقيّة أعطك سلاماً) سقى الله هاتيك الأيام

حسابات انتخابات الرئاسة الأمريكية.. ماذا عن العرب والمسلمين؟



عادل الحامدي

فإن ذلك قد يعنق الانقسامات في المشهد السياسي الأمريكي. يُنظر إلى هاريس على أنها تمثل الأجنحة التقدمية للديمقراطيين، بينما يعكس ترامب طروحات محافظة وشعبوية قوية. وفي ظل الانقسام الحاد الذي يزداد تعقيداً في السياسة الأمريكية، ينظر إلى هذا التطور المحتمل كمصدر للقلق حول الاستقرار الداخلي

* تمثل كامالا هاريس تياراً تقدمياً قد يسعى إلى توسيع نطاق حقوق الأقليات وتعزيز السياسات الاجتماعية مثل حقوق المرأة وقوانين الهجرة والعدالة الجنائية، وهي قضايا مثيرة للانقسام. ويحظى دونالد ترامب بدعم شريحة كبيرة من المحافظين والمتشككين في المؤسسة السياسية التقليدية، ويركز على قضايا كالأمّن الداخلي وتشديد قوانين الهجرة والدفاع عن حقوق حمل السلاح. هذا الاختلاف الجذري قد يؤدي إلى مزيد من الاستقطاب والانقسام في صفوف الناخبين، مما يعزز احتمالات حدوث مواجهات سياسية وحتى اجتماعية

* وفي حال خسارة ترامب مجدداً أمام هاريس، قد تتجدد مزاعم التزوير والتلاعب بالنتائج، مما قد يؤدي إلى اضطرابات أو احتجاجات عنيفة * وكون كامالا هاريس أول امرأة سوداء وأسيوية تتولى منصب نائب الرئيس يجعل توليها لمنصب الرئاسة أمراً ذا

العسكرية الاستراتيجية للتحكم في العالم وقيادته، قبل أن يشاركوا معها بارواحهم في إسقاط الاتحاد السوفيتي وتمزيق رأسه في كهوف وصحاري أفغانستان لكن سنن الحياة تآبى الفراغ كما تآبى السكون الذي هو شكل من أشكال الموت، لذلك قال الشافعي

إني رأيت وقوف الماء يفسده إن سال طاب وإن لم يجر لم يطب

* فما إن وضعت حرب أفغانستان أوزارها وتم الإعلان عن نهاية المعسكر الاشتراكي بمفهومه التقليدي، حتى كشفت القوة العظمى الأمريكية عن أنيابها تجاه من ساندوها أو من تخشى أن يكونوا في يوم من الأيام ندا لها في المطالبة بالحقوق.. وبدأت بأفغانستان ذاتها ثم بالعراق والسودان قبل أن تخترق منظومة الثورات العربية التي انطلقت من تونس نهاية العام 2010 وتحيلها إلى خريف قاحل

* لذلك لم يعد العرب يهتمون بالانتخابات الأمريكية ولا بمن يتصدر نتائجها طالما أن سياساتهم تجاه القضايا العربية معيارها قربهم من الاحتلال الصهيوني.

* لكن الجديد في الولايات المتحدة الأمريكية وهي تنتخب رئيسها 47 أنه في حال فوز كامالا هاريس، نائبة الرئيس الحالي جو بايدن، ضد دونالد ترامب في انتخابات اليوم،

رمزية عالية، وهو ما قد يستفز البعض من المحافظين المتشددين الذين يعارضون تنامي نفوذ الأقليات في السياسة الأمريكية. وقد تُستخدم هذه القضايا لتعميق الانقسامات الاجتماعية والثقافية

* إذا أضفنا إلى ذلك التحديات الاقتصادية التي تواجهها الولايات المتحدة، مثل التضخم وزيادة أسعار الوقود والازمات التي تلت جائحة كورونا، وعدم الاستقرار الاقتصادي عادة ما يزيد من حدة التوترات الاجتماعية، خاصة إذا شعر الناخبون بأنهم لا يحصلون على الاستجابة الكافية من الحكومة

* ومع أن غالبية المحليين يرون أن ورغم حدة التوترات الحالية، فإن احتمال وقوع حرب أهلية لا يزال منخفضاً، بالنظر إلى قوة مؤسسات الدولة وقدرتها على حل النزاعات السياسية وإدارة الأزمات، بالإضافة المصالح الاقتصادية الهائلة والترابط القوي بين الولايات التي تجعل من الانفصال أو الصراع أمراً معقداً ومكلفاً بشكل غير عادي

* ويمكننا أن نضيف إلى ذلك مخاوف الولايات المتحدة من الصين وحتى من روسيا وإيران التي يبدو أنها على أعتاب الدخول في الحرب التي تشنها إسرائيل في المنطقة، كل ذلك يجعل من الانتخابات الرئاسية الأمريكية اليوم أمراً أمريكياً بامتياز، أما قضايا العربية سواء تعلق الأمر بفلسطين أو بالسودان أو بقاقي دولنا العربية الساعية إلى نحت كيانها السيادة بعيداً عن عقلية الهيمنة الأمريكية، تبقى رهينة بإرادة شعوبها وقواها السياسية ونخبها الفكرية التي يجب أن تغادر مربع التردد وإشاعة الإحباط والياس التي لا تخدم إلا أطماع المستعمرين وأغوانهم.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي مقيم في لندن



شئ للوطن

م.صلاح غربية - مصر

تكليف الأيسر فرصة ذهبية لبناء مستقبل مشرق

* يأتي تكليف الأستاذ خالد الأيسر بمنصب وزير الثقافة والإعلام والسياحة في السودان في وقت حرج تتطلب فيه البلاد قيادة حكيمة ورؤية واضحة لمواجهة التحديات المتعددة، وعلى رأسها حرب التمرد التي تشهدها البلاد. إن هذا التكليف يمثل فرصة ذهبية لتوجيه دفة الإعلام والثقافة والسياحة نحو بناء مستقبل مشرق للسودان، خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم

* في خضم الحرب التي تشهدها البلاد، يبرز الدور المحوري للإعلام كسلاح ذي حدين. فالإعلام الرشيد قادر على تحفيز الهمم، وتعزيز الروح المعنوية، ونشر الوعي، وتوحيد الصفوف، والدفاع عن القضايا الوطنية. في المقابل، يمكن للإعلام السلبي أن يثير الفتن، ويغذي الكراهية، ويضعف الجبهة الداخلية. لذا، فإن من أهم مهام الوزير الجديد هو إعادة هيكلة الإعلام السوداني، وتطويره ليصبح أداة فاعلة في خدمة الوطن والمواطن

* إن الثقافة هي الهوية الحقيقية للأمم، وهي الركيزة الأساسية للتقدم والازدهار. فمن خلال الثقافة، نحافظ على تراثنا، ونعزز هويتنا، ونطور إبداعاتنا، ونبني جسور التواصل مع الآخرين. لذا، فإن على الوزير الجديد أن يولي اهتماماً كبيراً بالثقافة، وأن يعمل على حمايتها وصونها، ودعم المبدعين والفنانين، وتشجيع الإنتاج الثقافي، وتعزيز الدبلوماسية الثقافية

* تعد السياحة أحد أهم القطاعات الاقتصادية في العالم، وهي قادرة على توفير فرص عمل، وزيادة الدخل القومي، وتعزيز التبادل الثقافي. ولكن، لكي تحقق السياحة أهدافها، يجب أن توفر الدولة بيئة آمنة مستقرة، وأن تهينى البنية التحتية اللازمة، وأن تعمل على تسويق الموارد السياحية. في ظل التحديات التي تواجه السودان، فإن تطوير قطاع السياحة يمثل تحدياً كبيراً، ولكنه يمثل أيضاً فرصة ذهبية لتنويع مصادر الدخل، وتحقيق التنمية المستدامة

* إن تجمع الإعلاميين السودانيين بمصر والذي اتشرف بقيادته، قد عبر عن ثقته الكبيرة في قدرة الأستاذ خالد الأيسر على تحمل هذه المسؤولية الجسيمة، وأكد دعمه الكامل له. ونحن بدورنا نتطلع إلى أن يشهد الإعلام السوداني في عهده الجديد نهضة حقيقية، وأن يساهم في بناء مجتمع واع متسامح، وأن يحقق الثقافة والسياحة أهدافها المنشودة

* ختاماً، نؤكد أن نجاح الأستاذ خالد الأيسر في مهمته يتطلب تضامناً من الجميع، وبالتعاون مع جميع المؤسسات الحكومية والخاصة، والمجتمع المدني، والإعلاميين. فجميعنا مسؤول عن بناء مستقبل مشرق للسودان دعواتنا للأستاذ خالد الأيسر بالتوفيق والنجاح في مهمته

درايته بالعمل الدبلوماسي لكن معرفتي بالرجل تعمقت من خلال الحوارات التي ادرناها في القاهرة حول الازمة السودانية وخاصة تلك التي كانت تدور في منزله بمدينة نصر

* السفير علي يوسف رجل انضجته التجربة ويحمل هم حل الازمة السودانية، هو صاحب نظرة ثاقبة ومتوازنة وعميقة للازمة السودانية ظهرت من خلال مداخلاته في المنابر المختلفة التي شارك فيها ومن خلال الحوار الذي كنا نديره في منزله.

* يقول أهل الإدارة إن أي مشروع ناجح لابد له أن يقوم على ثلاث ركائز أساسية هي المعرفة، مهارة، قدرة أو إستطاعة.

* اعتقد جازماً أن السفير علي يوسف يملك الثلاث وموئل لتسجيل نجاحات وإختراقات كبيرة في هذا الملف الهام في هذا الوقت الحرج من تاريخ السودان

* لقد اختار الفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الرجل المناسب في الوقت المناسب للمهمة المناسبة

* التحية للسيد السفير والتهنئة لجماعة رفقة الخير ولا يزال مطلوب منا ان نشمر ساعد الجد لإكمال ما بدأناه

* التهنئة للشعب السوداني بوزير خارجية مهني وعالم لقد بدأت مرحلة جديدة وجادة

ولا تحسبن الحزن يبقى فإنه شهاب حريق واقد ثم خامد ستألف فقدان الذي قد فقدته كإفك وجدان الذي أنت واجد

* فالحزن مهما طال به الزمن وأياً كانت أسبابه فإنه سوف يتلاشى رويداً رويداً حتى يضمحل تماماً، فهو كشعلة النار التي تمتد ألسنتها باللهب من ثم تخدم، ويألف الفرد فقدان ما فقدته ويبدو لديه الأمر مألوف كآلفه وجدان ما وجدته، فهكذا تسير الحياة.

نهاية المداد الحزن ككل شيء يذبل. يبدو في فورانه جامحاً لا نهاية له. يعربد في النفس ويصيب كل الحياة بالمرارة. لكنه يخفت رويداً رويداً حتى لا يبقى منه إلا دبيب خافت في الجوف (حمور زيادة)

الخبر بين السايق الشقيرة وعيال جانا



علي أحمد دقاش

وهي التي نصحت قومها بالرحيل خوفاً من عدو يطلبهم لما رأَت القطا يطير ليلاً وقالت
إلا يا قومنا ارتحلوا وسيرُو
فلو ترك القطا ليلاً لنا ما حديث حذام يشبه حديث محمد شول في مجتمعنا الريفي الموصي بتصديقه قال ديسم بن طارق إذا قالت حذام فصدّقوها فإن القول ما قالت حذام

* الكثير من الأخبار في منابر التواصل الاجتماعي غير صحيحة تشبه حديث أولاد جانا الذي يجب تركه في مكانه وعدم الأخذ به واجب

* المسلم ينبغي له تحري الصدق وعليه أن لا يقول إلا صدقا، قال (ص) في الحديث الذي رواه أبو هريرة (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَّبِعُ فِيهَا يَزِلُّ بِهَا إِلَى النَّارِ أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ)

* ندعو مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أن يتحروا الصدق فيما ينقلون ويكفوا عن نقل الأكاذيب الرجل المناسب في المكان الصحيح

* سمعت بسيرة السفير علي يوسف الحسنة وعمق

الأخرى عندما يجتمع الناس بعد المغرب في الضرا وهي ساحة بين المساكن للأنس وتبادل الأخبار وتقاسم الزاد حيث يأتي كل رجل بطعامه ويضعه في وسط الساحة حتى إذا اكتمل جمع الزاد المتيسر تقاسم أكله الجميع وهي ثقافة تكافلية حسنة إختفت الآن أو كادت

* قص لي الأخ أبشر رفاي أنه في قريتهم أم دوال ريفي تلودي كان له عم مشهور بتوثيق رواة الاخبار وتصنيفهم يقول (الكلام كن جابوه أولاد النو براي كيه كو... وكن جابو أولاد جانا خلي في بكانة..... وكن جابو محمد شول صدقو للحول)

* أولاد النو مشهورين بخطف الحديث دون التأكد من صدقه لذلك ما ينقلونه دائما مشكوك في صحته أما أولاد جانا فمشهورين بالكذب لذلك لا يعتد بما ينقلونه من خبر ويجب عدم الأخذ بما يرون، أما محمد شول فهو رجل صادق لا ينقل إلا الخبر الصحيح لذلك ينصح بأخذ الخبر الذي ينقله دون تشكيك فهو يمثل سائق الشقيرة في المثل الشعبي

* في التاريخ العربي اشتهرت حزام بنت الريان بالحكمة وصدق الحديث

* الرواية الشفهية مصدر مهم للمعلومات لا يمكن إغفال دورها في نقل المعلومات وتوثيقها، تحدثنا عن ذلك في مقال سابق تعرضنا فيه لما أورده إبراهيم إسحق إبراهيم في مقدمته المنهجية التي قدم بها لكتابه القيم (هجرات الهلالين من جزيرة العرب إلى شمال افريقيا وبلاد السودان) العبرة دائما بصدق الراوي ودقة روايته.

* منهج كتابة الاحاديث النبوية فيه كثير من الإرث المتعلق بضبط الروايات وتوثيقها، لا يعتبر الحديث صحيحا إلا بعد أن يمر بسلسلة من إجراءات الضبط، واحد من أسس الضبط الصارمة لقبول الحديث هو فحص شخصية الراوي وصدقته، ومعرفة هل له أي سوابق في النقل غير الصحيح، مجتمعاتنا الريفية لها طرقها الخاصة في ضبط الأخبار المنقولة أهمها جرح وتعديل ناقل الخبر نفسه، لابد من معرفة هل ناقل الخبر له سابقة في الكذب وعدم دقة الرواية وهل جاء من مكان الحدث أو قريب منه.

* إذا كان ناقل الخبر مشهود له بالصدق وهو آخر القادمين من مكان الحدث سمي ب(السائق الشقيرة) لست أدري ماهو أصل التسمية لكن ربما هي رمزية لشخص صادق يركب حمارة شقراء لا ينقل إلا الخبر الصحيح

* في الريف السوداني عادة ينقل العائدون من أسواق المدن كثير من الأخبار عن الأحداث وأسعار السلع وأخبار الناس في القرى

* إرتسمت علامات الحزن على وجوههم، نظراتهم غائرة يكتنفها ألم ويتسلل إليها أسى و أحيانا شرود في مناهات بعيدة، وبالرغم من أنصاف الضحكات التي يطلقونها من خلال أحاديثهم إلا أن هنالك تنهيدات محملة بالأسف تعقبها تلك ليست بقصة لها بداية ونهاية ولكن ذلكم حال الغالبية من الناس الذين شردتهم الحرب أو بمسمى آخر نزحوا من ديارهم مع إختلاف الأزمان والأوقات والأمكنة لكل مجموعة منهم وحتى هذه اللحظة

* والناس أنواع في مدى تحملهم وصبرهم على الحزن فالحزن الذي بات شهيقاً وزفيراً للبعض منهم من جراء ماحدث ويحدث من أحداث ويسيطر عليهم سيطرة تامة لم يستطع أن ينمحي من الوجوه ولم يتمكنوا من التغلب عليه فأضحى ملازماً لهم في كل دقيقة وثانية من عمر الزمن، يتوشحون به من

صمت الكلام



فائزة إدريس

شجون

رأسهم إلى أخصص قدميهم للفرد الواحد منهم، ما انفكوا يعانون منه.

* وغير أولئك هنالك نوع آخر يشع الحزن من أعينهم يحاولون بقدر الإمكان أن يقاوموه بكل ما أوتوا من مقدرة على تلك المقاومة بحيث يستطيع الواحد منهم أن ينتصر عليه ويطرده من حياته حتى لا يغرس أنيابه فيها فتبيت كئيبة، وإن كان

* ولكن مع ذلك وفي كل الأحوال وكما قال ابن الرومي

الاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية يعقد جمعيته العمومية العادية بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

السودان يشارك في الاجتماع بحضور عدد من شركات المعارض



صلاح عمر الشيخ عضو مجلس الإدارة



صورة جماعية لأعضاء الجمعية العمومية



وفد السودان



مع الشيخ جبر آل ثاني رئيس الاتحاد



جلسة عامة



مع اللواء شريف الماوري



مع أحمد الديب الأمين العام للاتحاد



المنصة الرئيسية



منظر عام لجلسة الجمعية العمومية



جانب من أعضاء المؤتمر

عقد الاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية جمعيته العمومية العادية الرابعة، اليوم الأحد 3 نوفمبر 2024، بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، بضيافة الهيئة المصرية العامة للمعارض والمؤتمرات، في قاعة نفرتيتي. ترأس الاجتماع الشيخ جبر آل ثاني، رئيس الاتحاد، بحضور اللواء شريف الماوري، رئيس الهيئة المصرية العامة للمعارض ونائب رئيس الاتحاد لمنطقة وادي النيل وشرق أفريقيا. كما حضر الاجتماع وفد من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة الدكتور رائد علي الجبوري، الوزير المفوض ومدير إدارة المنظمات والاتحادات العربية، وضم الوفد الدكتور سرور الجرمان، المسؤول عن الاتحادات العربية بإدارة المنظمات والاتحادات العربية

مشاركة السودان:

شهد الاجتماع مشاركة واسعة لقادة ورواد صناعة المعارض من ممثلي المؤسسات الحكومية وشركات تنظيم وخدمات المعارض والمؤتمرات وقد شارك السودان في هذا الاجتماع بحضور السيد صلاح عمر الشيخ عضو مجلس إدارة الاتحاد العربي ورئيس شعبة المعارض باتحاد الغرف التجارية السودانية ومدير شركة سوداكسبو كما شارك محمد أسامة مصطفى ممثلاً لشركة اكسبو تيم وشارك أون لاين كل من عبد العزيز ابوبكر مدير عام الشركة السودانية للمناطق والأسواق الحرة ومحمد الحاج مدير شركة بازار ومحمد ادم مير شركة تركوفيشن حضر 55 عضواً من 15 دولة عربية، سواء بالحضور الشخصي، بالإنابة، أو عبر الإنترنت، وناقش الأعضاء المؤهلون للتصويت خطة عمل الاتحاد للفترة من يناير إلى ديسمبر 2025، وتم إقرارها إلى جانب الموازنة التقديرية لتنفيذها

الموافقة علي التعديلات:

وتمت الموافقة على عدد من التعديلات في النظام الأساسي للاتحاد، أبرزها إنشاء «المجلس العربي للمعارض الثقافية والفنية والتراثية»، والذي يهدف إلى نشر الثقافة والفنون العربية وتعزيز التواصل الثقافي العربي والدولي بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية في الدول العربية

تعزيز التبادل الثقافي:

سيتولى المجلس مسؤولية التنظيم المشترك والترويج للمعارض والفعاليات الثقافية والفنية والتراثية، والمساهمة في الحفاظ على التراث العربي وتعزيز التبادل الثقافي بين الدول كما تم الاتفاق على إنشاء (المجلس العربي للتحويل الرقمي للمعارض) لدعم جهود التحويل الرقمي في صناعة المعارض على مستوى المنطقة العربية، حيث يهدف المجلس إلى توجيه ودعم شركات المعارض لتطوير خدماتها الرقمية واعتماد التقنيات الحديثة، مما يساهم في تحسين كفاءة العمليات الداخلية وزيادة الإنتاجية في تنظيم المعارض

بعثة المنتخب تصل المغرب وجعفر يشيد برئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم أبياه: همنا سد النواقص وبناء منتخب الكان والشان بمستوي واحد صقور الجديان يصلون المغرب

أصداء - محمد السر



التنزاني، وقالت إن صقور الجديان أفرحوا
الشعب السوداني رغم ويلات الحرب التي
فرضت واقعاً مريراً، وتمنّت لهم إقامة طيبة
بالمغرب ونجاح المعسكر الإعدادي وتحقيق
الفوز على منتخب النيجر والتأهل
لنهائيات كان المغرب 2025م

وصلت بحمد الله وتوفيقه لمطار الملك محمد الخامس بكازابلانكا المغربية السّلامة، طائرة شركة بدر الخاصة التي تنقل بعثة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم (صقور الجديان) على نفقة فخامة الرئيس الفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة، القائد العام للقوات المسلحة، لإقامة معسكر تحضيري لمواجهة منتخب النيجر في الجولة قبل الأخيرة لمشوار منتخبنا في تصفيات كأس الأمم الأفريقية المغرب 2025م، وكان في استقبال البعثة بالمطار سفيرة السودان لدى المملكة المغربية الأستاذة مودة عمر حاج التوم وأسرة السفارة، الذين حرصوا على استقبالها وتسهيل إجراءات دخولها في وقت وجيز وقد رحّبت السفيرة ببعثة صقور الجديان في المملكة المغربية الشقيقة، وأشارت للعلاقات الأزلية بين الشعبين الشقيقين المغربي والسوداني، والتعاون الكبير بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم برئاسة سعادة الأستاذ فوزي لقجع والاتحاد السوداني لكرة القدم برئاسة الدكتور معتصم جعفر، وذكرت بأن ما يجمع بين البلدين أكثر من الرياضة وكرة القدم، وحيّت مواقف الأشقاء المغاربة مع السودان منذ انطلاقة الحرب وحتى الآن لمواقفهم الداعمة لكرة السودان وقدمت السفيرة، التهنئة لأبطال المنتخب السوداني بتخطي الدور الأول لتصفيات أمم أفريقيا للمحليين والمستوى الجيد الذي قدّموه في المباراة رغم الظروف الصعبة التي مروا بها على حساب المنتخب

جعفر يشكر رئيس الاتحاد المغربي فوزي لقجع لمواقفه الداعمة لصقور الجديان

تقدم رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم الدكتور معتصم جعفر بالشكر والتقدير لرئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، سعادة الأستاذ فوزي لقجع على مواقفه الداعمة لكرة القدم السودانية ومنتخباتها الوطنية وحضوره بنفسه لمطار كازابلانكا لاستقبال بعثة المنتخب السوداني وتسهيل إجراءات دخولها في وقت وجيز وتذليل عقبات تأشيرات الدخول ومتابعة الإجراءات مع السلطات المغربية وقال رئيس الاتحاد السوداني، إن مثل هذه المواقف ليست بمستغربة على الصديق فوزي لقجع الذي يكن الكثير من الاحترام والتقدير للشعب السوداني ولرياضيي السودان وأسرة كرة القدم، ولم يتأخر يوماً في الاستجابة لطلباتنا في إطار العلاقات الأخوية التي تجمع بيننا، فكان خير معين لنا، ذلك الكثير من المصاعب والعقبات التي واجهتنا، فهو أحد أبرز الداعمين لمنتخبنا الوطنية عبر تنظيم مبارياتها واستضافة معسكراتها والتعاون المشترك بين إدارتي ومسؤولي الاتحادين، وقال إن ما يجمعنا بالأشقاء في المغرب أكبر من كرة القدم، داعياً لمزيد من التعاون والتنسيق لتحقيق الأهداف المشتركة في المجالات كافة، ممتدحاً تعاون الرئيس فوزي لقجع وحرصه الكبير على تهيئة أفضل الظروف للمنتخب السوداني

ثنائي الشباب ينضم لبعثة المريخ بموريتانيا

انضم بالأمس ثنائي فريق الشباب بالمريخ وهيب شندي ونور الدين قيفي لبعثة الفريق بالعاصمة الموريتانية نواكشوط تمهيدا للمشاركة في تدريبات الفريق استعدادا لمباريات الجولات المقبلة من الدوري الموريتاني في ظل غياب اللاعبين الدوليين مع منتخب السودان

أبياه: همنا سد النواقص وبناء منتخب الكان والشان بمستوي واحد

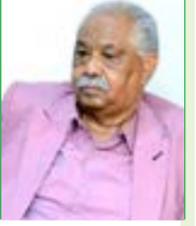


اشاد الغاني كواسي إبياه المدير الفني للمنتخب الوطني باللاعبين وما قدموه امام المنتخب التنزاني بلعب بنجامين مكابا في ايام الدور الأول من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات الشان والانتصار المستحق الذي انتزعه صقور الجديان من مضيفهم التنزاني و اضاف ابياه بانه ورغم تداعيات السفر والرحلة الطويلة من نواكشوط الي العاصمة التنزانية دارالسلام عبر المطارات الا ان اللاعبين كانوا عند العهد بهم وتحملوا وقدروا المسؤولية وحققوا الأهم وهو انتزاع ورقة الترشح للدور الثاني من سباق التصفيات وابدي الغاني رضاه التام عن الأداء والنتيجة رغم بعض النواقص في جوانب المنتخب والتي سيكون التركيز عليها في المرحلة المقبلة لمعالجتها معربا عن سعادته بالعمل علي منتخبين احدهما للكان والاخر للشان مؤكدا انه سيجتهد في جعل المنتخبين بنفس المستوى لمجابهة الاستحقاقات القارية المقبلة

مليون مبروك دكتورة سماح



حققت الدكتورة سماح صلاح عمر الشيخ نجاحا باهرا بحصولها على زمالة الكلية الملكية البريطانية في طب الأسرة
أسرة (أصداء سودانية) تهنئها ووالدها رئيس هيئة التحرير متمنين لها دوام النجاح والتفوق

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

تهانى وفرح

أبيض:

* رغما عن الأسى والحزن الذي نعيشه بسبب إنتهاكات (آل دقلو) ومرتقتهم وداعميهم من أبناء جلدتنا إلا إننا نفرح ببعض الأخبار التي تأتينا من وقت لآخر، أولها الانتصارات اليومية التي تحققها القوات المسلحة الباسلة

* ولدعم هذه الانتصارات كنا نطالب دوما بمساعدة القوات المسلحة بكوادر وزارية فاعلة في مجالين هامين أولهما الإعلام والذي يبذل فيه أبناء الوطن الرواد الوطنيين جهدا مقدرا حققوا فيه انتصارات لا تقل عن الانتصارات في ميادين القتال، وكان لابد أن يدعم هذا الجهد من وزارة الإعلام لتكون في المقدمة وهاهي الرئاسة تستجيب لنداءات أبناء الوطن المخلصين من الإعلاميين والصحفيين وتعين أحد أبطال معركة الكرامة الإعلامية والذي لقب ب (السخوي) لانصاراته التي حققها ضد أبواق المليشيا عبر الفضائيات وأينما وجد بوق مليشي كان خالد الإعيسر له بالمرصاد التهنة الخالصة للزميل خالد الإعيسر والذي نتمنى له كل التوفيق في مهمته الصعبة والتي هو أهل لها بالتاكيد

* التهنة الثانية للسفير المخضرم علي يوسف صاحب التجربة الغنية والثرة في العمل الدبلوماسي والذي تحتاجه هذه الفترة لما له من خبرة واسعة وعلاقات ممتدة دوليا ومحليا والذي لم يتوقف أبدا عن العمل الدبلوماسي الرسمي والشعبي، إذ أن معظم السفراء والكوادر الدبلوماسية الحالية من تلاميذه ومن الذين عملوا معه، وبالتالي نتوقع أن يحقق السفير علي يوسف نجاحا باهرا في المعركة الدبلوماسية والتي بدأت تتحرك أخيرا، نتمنى له كل التوفيق والنجاح في معركة الكرامة الدبلوماسية

* أما الوزراء الآخرين في التجارة والشئون الدينية لا نملك إلا أن نتمنى لهم التوفيق، فالكل في هذا الوقت نحتاج لجهده لتحقيق اختراق وانتصار في مجاله، لن نحكم عليهم بالتاكيد وسنتنظر منهم الكثير إن شاء الله

أبيض جدا:

* لا أملك في يوم الفرح هذا إلا أن أعبر عن سعادتني بنجاح إبنتي ونور عيني الدكتورة سماح صلاح عمر الشيخ التي نجحت في امتحان زمالة الكلية البريطانية في طب الأسرة، وهي شهادة عالمية علمية رفيعة ترهق من يسعى للحصول عليها، أتمنى لها التوفيق وأشكر كل من سارع بالتهنة بها

أصداء سودانية تهنى
علي يوسف والإعيسر

تتقدم أسرة (أصداء سودانية) بالتهنئة للسفير علي يوسف بمناسبة إختاره وزيرا للخارجية ، والأستاذ الزميل الصحفي خالد الإعيسر لإختياره وزير للثقافة والإعلام مع الأمنيات لهما بالتوفيق في هذا الظرف الذي تتعرض له بلادنا

ثعابين ضخمة تغزو
إحدى قرى عبري وتثير
الرعب وسط السكان

انتشرت ثعابين ضخمة من نوع (الأصلة) داخل مياه النيل في الولاية الشمالية في محلية حلفاً وادخلت الرعب وسط مواطني المنطقة
وكشف الصياد وردي محمد علي كردي من مواطني قرية (عدو) التابعة لوحدة عبري، عن إنتشار ثعابين ضخمة جدا في مياه النيل في المنطقة بوجه أن تكون أتت عبر النيل من المناطق الجنوبية، وأشار إلى أن صيادين تابعين له وأثناء تفقدتهم لشباك

الأسماك كعادتهم عثروا على (أصلة) ثعبان ضخم داخل الشباك يصل طوله إلى 5 أمتار وتمكنوا من قتله
وأكد كردي أنها ليست الأولى بالنسبة لهم وتكررت بصورة ملفتة، وناشد سكان المنطقة بالإبتعاد عن النيل ومنع أبناءهم من الاقتراب من مياه النيل بغرض الاستحمام، وحذر من هذا النوع من الثعابين الضخمة والتي بإمكانها ابتلاع طفل حتى عمر الخامس عشر

SUDANESE

ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

موقع أصداء سودانية باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website

sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES